

أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالمنطقة الغربية

Reasons for the phenomenon of rioting in football stadiums in the Western Region

أ. رضوان إبراهيم الأخضر

الإيميل: radwangreen1@gmail.com

تاريخ القبول / 2 / 12 / 2024

درجة التقييم (70)

تاريخ الاستلام / 31 / 10 / 2024

الكلمات المفتاحية: ظاهرة الشغب - ملاعب كرة القدم

Keywords: hooliganism - football stadiums

ملخص البحث :

هدف البحث التعرف على أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالمنطقة الغربية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة الدراسة، حيث تكون مجتمع البحث من الجمهور، الإعلاميين، الحكام، اللاعبين، المدربين والإداريين في لعبة كرة القدم خلال الموسم الرياضي 2024/2023، كما تم إختيار العينة بالطريقة العمدية والعشوائية وشملت بعض الجمهور، الإعلاميين، الحكام، اللاعبين، المدربين والإداريين في لعبة كرة القدم بالمنطقة الغربية، وقد تم استهداف (608) للدراسة الأساسية مقسمين كالتالي: (340) جمهور، (18) إعلاميين، (30) حكام، (150) لاعبين، (70) مدربين وإداريين، وتم تطبيق إستمارة لجمع البيانات من إعداد الباحث بعد الإستعانة بمراجع ودراسات سابقة لها علاقة بموضوع البحث وتم إجراء المعاملات العلمية وضبطها وتوزيعها، حيث كانت أهم نتائج هذا البحث هي قلة الوعي الرياضي لدى بعض أفراد الجمهور، وتعصب الجمهور الرياضي لفريقه بعيداً عن الروح الرياضية، كذلك التضخيم الإعلامي المبالغ في المباريات الفاصلة والنهائية، والأخطاء التحكيمية المتكررة أثناء المباراة وعدم سيطرة الحكم على قراراته، وطرده أحد اللاعبين من اللعب بشكل غير مُبرر، وعدم إلمام الإداريين بمهامهم نحو الفريق كانت من ضمن أسباب ظاهرة الشغب.

Abstract:

The aim of the research is to identify the causes of the phenomenon of rioting in football stadiums in the Western Region. The researcher used the descriptive approach for its suitability and the nature of the study, as the research community consisted of the public, media professionals, referees, players, coaches and administrators in the game of football during the 2023/2024 sports season. The sample was chosen intentionally and randomly and included some members of the public, media professionals, referees, players, coaches and administrators in the game of football in the Western Region. It was targeted For the basic study, they were divided as follows: (340) audience members, (18) media professionals, (30) referees, (150) players, (70) coaches and administrators. A form was applied to collect data prepared by the researcher after consulting references and previous studies related to the subject of the research. Scientific transactions, their control and distribution, as the most important results of this research were the lack of mathematical awareness among some members of the public The fanaticism of the sports fans towards their team, far from the spirit of sportsmanship, as well as the exaggerated media exaggeration in the playoff and final matches, the repeated refereeing errors during the match, the referee's lack of control over his decisions, the unjustified expulsion of one of the players from the game, and the lack of knowledge of the administrators in their duties towards the team were among the reasons for the phenomenon of rioting(608) .. .

مقدمة البحث :

تعتبر الأزمة الناتجة عن شغب الملاعب والتعصب التي تواجه الرياضة المحلية والعالمية من أكثر الأزمات حساسية وقد وصلت الأمور فيها إلى حد الحروب أو قطع العلاقات الدبلوماسية أو الاعتداء علي مواطني الدولة لدي الدولة التي خسرت المباراة أو التي احرمت من نتيجة المباراة .

وعلي الرغم من أن لعبة كرة القدم هي اللعبة الأكثر شعبية في العالم إلا أنها تكاد تفقد مكانتها المرموقة بين الألعاب الرياضية المختلفة بسبب خروج بعض متابعي وممارسي هذه اللعبة عن التقاليد الرياضية الأصلية وروح المنافسة الرياضية فأصبح العنف في مجال الرياضة صورة واضحة وعامة ومؤسفة وفي الوقت نفسه تهدد مسيرة هذه اللعبة وتبعدها عن أهدافها الحقيقية في خلق المواطن الصالح بدنياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً، بالإضافة إلي كونها منفساً للترويح وتدعيماً للصحة ومتعة للجماهير . (6: 77)

أي إن إستمرار ظاهرة العنف الرياضي، يعد مؤشراً على حالة العنف والإرهاب الذي يشهده العالم، فالعنف الرياضي إرهاباً أيضاً يهدد مسيرة الرياضة في جميع تنظيّماتها وميادينها، وإن مشاهدة أحداث العنف وبشكل مستمر من خلال وسائل وأجهزة الأعلام الرياضي المختلفة، يؤدي إلى رفع مستوى الإثارة (النفسية والعاطفية عند الجمهور) مما يؤدي إلى إحتمال حدوث السلوك العدواني عند الأفراد، لا سيما إذا كان العنف الذي يحدث بدون مبرر، ففي هذه الحالة يصبح التأثير أكبر وأخطر .

لذا تسعى المؤسسات التربوية على تعديل السلوك، للتغلب على السلوك العدواني، الذي يتصف به المشاغبيون في مدرجات الملاعب، وإن سلوك الإنسان في أي موقف من مواقف الحياة ليس من السهل فهمه وتحليله، بل وصفه وصفاً دقيقاً في كل الأحوال، نظراً لما يتصف به من التنوع والتعقيد، فالسبب يرتبط بحالة الكائن الحي الداخلية وقت حدوث السلوك من جهة وبمؤثرات البيئة الخارجية من جهة أخرى (4: 5)

مشكلة البحث :

إن متطلبات التنافس في كرة القدم قد بلغت مرحلة متقدمة في جوانب الأعداد البدنية والفنية والتكتيكية ولكنها لم تتقدم بنفس المعدل في الجانب النفسي فقد تعدى الصراع التنافسي السلوكيات المتعارف عليها والتي حددها القانون وأصبح من السهل إهدار الأخلاق من قبل اللاعبين والمدربين والجمهور والأعلام ؛ وأصبح العنف والعدوان وسيلة للتعبير في الملاعب والذي ينتقل بدوره إلي ملايين المشاهدين أمام شاشات التلفزيون الذي ينتقل إليهم حمي العنف والعدوانية وتتحول طاقاتهم نحو التعصب داخل المجتمعات (8: 473)

وان عدوى هذه الظاهرة قد وصلت إلي ملاعبنا ؛ مما أدى إلي تدهور الجانب الخلقي لدى بعض اللاعبين ؛ وهنا نبرز أهمية التربية الخلقية وهي مسئولية تقع علي عاتق المؤسسات التربوية ووسائل الإعلام ؛ إذا يجب ان تبدأ مع الطفل منذ الصغر وتعمل علي تربيته السليمة من توجيه سلوكه والتحكم في التوترات للتخلص من الضغوط والانفعالات . (7: 69)

لذا فإن هذه العوامل عندما تكون سلبية في حياة مشاهدي كرة القدم تعمل بذلك علي تصاعد ظاهرة الشغب بشكل مخيف يهدد شعبية كرة القدم ؛ نتيجة للأعمال الإجرامية التي يرتكبها المشاغبون داخل وخارج الملاعب ؛ وهذه التصرفات التي لا ترضي متتبعي كرة القدم ولا تخدم المجتمع (2 : 4)

عليه يحاول الباحث من خلال هذا البحث أن يصب كل جهده حول دراسة وتقصي أسباب هذه الظاهرة بالمنطقة الغربية، وذلك لأن معظم الدلائل الواقعية أثبتت وجودها في بعض المباريات، وخاصة مباريات ذات إهتمام الإعلام الرياضي والجمهور الرياضي.

هدف البحث :

يهدف البحث إلي التعرف على أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالمنطقة الغربية.

تساؤلات البحث :

- 1- هل ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالمنطقة الغربية بسبب الجمهور؟
- 2- هل ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالمنطقة الغربية بسبب الإعلاميين؟
- 3- هل ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالمنطقة الغربية بسبب الحكام؟
- 4- هل ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالمنطقة الغربية بسبب اللاعبين؟
- 5- هل ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالمنطقة الغربية بسبب المدربين والإداريين؟

مصطلحات البحث :

الشغب :

وهو حالة من السلوك تتسم بالتطرف باستخدام القوة سواء بالقول أو الفعل ؛ ويتخذ هذا السلوك مظاهر مختلفة

؛ كإطلاق الشتائم أو التشجيع والتهافات المنافية للأخلاق. (3 : 344)

العنف :

وهو استخدام القوة بأسلوب غير مشروع أو غير قانوني ؛ ومن شأنه أن يعمل علي سلب إرادة الغير .

(9 : 141)

التوتر :

وهي حالة تحدث للشخص نتيجة نقص التوازن الداخلي. (1 : 56)

السلوك الإنساني :-

هو سلسلة من الاختيارات يقوم بها الفرد من بين استجابات ممكنة عند تنقل الفرد من موقع إلي آخر .

(10 : 24)

الدراسات السابقة :

1- دراسة محمود بسيوني وباسم فاضل عباس (1989) (8)

عنوانها : حول ظاهرة العنف والعدوان في كرة القدم دراسة تحليلية مقارنة علي الفرق المشاركة في بطولة العالم لكرة القدم (المكسيك 86).

هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم العنف والعدوان في كرة القدم والتعرف علي طبيعة الأخطاء السلوكية في بطولة العالم لكرة القدم (المكسيك 86)، وقد استخدم الدارسان المنهج الوصفي عن طريق الملاحظة الموضوعية، وقد إشمطت العينة على لاعبي الفرق المشاركة في كأس العالم لكرة القدم في المكسيك 86، وتوصلت الدراسة إلى أن الحمل النفسي الزائد من العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى زيادة التوتر في مباريات كرة القدم .

2- دراسة قاسم حسن حسين، عبدالاله ناجي الجميلي (1990) (5)

عنوانها : السلوك المُدان في النشاط الرياضي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تكمن وراء السلوك الرياضي أثناء السباقات الفرقية (كرة القدم، السلة، اليد)، كذلك التعرف على الإنعكاسات النفسية السلبية على المستوى الرياضي أثناء السلوك الرياضي، استخدم الدارسان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وقد إشمطت العينة على (160) من لاعبي الدرجة الأولى في لعبة كرة القدم والسلة واليد في محافظة بغداد، وتوصلت الدراسة إلى أن من أسباب السلوك المُدان ما يتعلق بالعلامات الإنفعالية وضعف العلاقة العائلية، كذلك الشعور باليأس وإنعدام الأمل في الفوز .

3- دراسة البشير الشارف عبد الجواد (2003) (2)

عنوانها : أسباب حدوث ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بمنطقة طرابلس ودور الإعلام في الحد من هذه الظاهرة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب حدوث ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بمنطقة طرابلس، وقد استخدم الدارس المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وقد إشتملت العينة (الجمهور ؛ اللاعبين ؛ المدربين ؛ والاداريين ؛ الحكام) وبالطريقة العمدية العشوائية، وقد توصلت الدراسة إلى ضعف توفير الأمن والقرارات الخاطئة التي يتخذها الحكام وقلة الوعي الرياضي للجمهور سبب من أسباب حدوث ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم .

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

- تحديد الخطوات المتبعة لإجراء البحث.
- إعداد إستمارة جمع البيانات والمعلومات وكيفية إجراء المعاملات العلمية عليها.
- اختيار مشكلة البحث من خلال توصيات تلك الدراسات.
- تحديد المنهج المناسب لهدف البحث.
- تحديد أسلوب اختيار العينة وتحديد عددها.
- تحديد الإجراءات الإحصائية المناسبة لهذا البحث.

3- إجراءات البحث :

3-1 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة البحث،

3-2 مجتمع البحث :

تكون مجتمع الدراسة من الجمهور، الإعلاميين، الحكام، اللاعبين، المدربين والإداريين في لعبة كرة القدم خلال

الموسم الرياضي 2023/2024.

3-3 عينة البحث :

العينة هي النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني، وهي جزء من مجتمع البحث، وكان مجتمع البحث في هذه الدراسة هم الجمهور، الإعلاميين، الحكام، اللاعبين، المدربين والإداريين في لعبة كرة القدم خلال الموسم الرياضي 2024/2023. ولقد كان اختيار العينة بالطريقة العمدية وشملت بعض الجمهور، الإعلاميين، الحكام، اللاعبين، المدربين والإداريين في لعبة كرة القدم بالمنطقة الغربية، وقد تم استهداف (608) للدراسة الأساسية مقسمين كالتالي: (340) جمهور، (18) إعلاميين، (30) حكام، (150) لاعبين، (70) مدربين وإداريين، وتم استهداف (63) للدراسة الإستطلاعية حيث تم توزيعهم على الفئات المستهدفة في هذه الدراسة.

3-4 أداة البحث:

قام الباحث بدراسة مسحية لجميع الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث "ظاهرة الشغب" ومن أهمها دراسة البشير الشارف عبدالجواد (2)، وفي ضوء ما تم الإطلاع عليه والإستفادة منه توصل الباحث إلى تحديد المحاور الرئيسية التي تشملها إستمارة جمع البيانات وعددها (5) محاور للفئات المستهدفة "جمهور، إعلاميين، حكام، لاعبين، مدربين وإداريين"، وتم عرض هذه المحاور على (5) من خبراء في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة بدرجة "دكتوراه" لإبداء الرأي حول مناسبتها لظاهرة الشغب، وقد تم الموافقة على هذه المحاور الخمسة لقياس ظاهرة الشغب، ثم بعد ذلك قام الباحث بصياغة العبارات التي تتناسب مع كل محور من المحاور الخمسة الرئيسية وفقاً للأهمية النسبية التي حددها الخبراء والتي بلغ عددها (60) عبارة قام بعرضها على الخبراء، حيث تم إستبعاد (14) عبارة كالتالي (4) عبارات من محور الجمهور، (2) عبارة من محور الإعلاميين، (3) عبارات من محور الحكام، (3) عبارات من محور اللاعبين، (2) عبارة من محور المدربين والإداريين، وبذلك أصبح العدد الكلي للإستمارة (46) عبارة مقسمة كالتالي (10) عبارات من محور الجمهور، (8) عبارات من محور الإعلاميين، (9) عبارات من محور الحكام، (10) عبارات من محور اللاعبين، (9) عبارات من محور المدربين والإداريين.

3-5 : الدراسة الاستطلاعية :

تم تطبيق الإستمارة على عينة استطلاعية قوامها (63) ما بين "جمهور، إعلاميين، حكام، لأعبين، مدربين وإداريين" من المجتمع الأصلي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وخارج إطار عينة الدراسة، وقد استغرقت فترة العينة الاستطلاعية شهر (من 03/06 / 2024 لغاية 02 / 04 / 2024)، وتم إجراء المعاملات العلمية من صدق وثبات وموضوعية حيث تم استخدام صدق المحتوى بعرض الإستمارة على الخبراء كذلك قام الباحث بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور حيث أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05)، ولثبات الإستمارة تم التطبيق على عينة إستطلاعية قوامها (63) من جميع الفئات المستهدفة وأعيد التطبيق عليها مرة ثانية بعد (5) أيام وأعطت نفس النتائج.

3-6 : الدراسة الأساسية :

تم إجراء الدراسة الأساسية على أفراد عينة البحث "جمهور، إعلاميين، حكام، لأعبين، مدربين وإداريين". للفترة من 16 / 05 / 2024 ولغاية 17 / 04 / 2024.

3-7 الإجراءات الإحصائية :

1- النسبة المئوية.

2- درجة العبارة.

3- الوزن النسبي.

4- عرض ومناقشة النتائج :

جدول رقم (1)

التكرار والنسبة المئوية ودرجة العبارة والوزن النسبي وترتيب العبارة والرأي السائد لإجابات الجمهور على إستبيان أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالمنطقة الغربية (ن = 340)

ت	العبارة	الإحصائيات							
		الدرجة العبارة	الوزن النسبي %	ترتيب العبارة	الرأي السائد	النسبة المئوية وتكرار الإجابات			
						نعم		أحياناً	
						ك	%	ك	%
1	قرب جماهير الأندية المتنافسة في المدرجات دون الفصل بينهم	791	77.54%	5	نعم	190	55.9%	71	20.9%
2	عدم إلمام بعض الجمهور الرياضي بقانون اللعبة	615	60.29%	10	لا	99	29.1%	77	22.6%
3	تعصب الجمهور لفريقه بعيداً عن الروح الرياضية	841	82.45%	2	نعم	231	67.9%	39	11.5%
4	عدم التزام المشجعين بالقرارات التنظيمية أو الإدارية أو الفنية الموضوعة من قبل الاتحاد	805	78.92%	4	نعم	191	56.2%	83	24.4%
5	قيام بعض من المشجعين بأعمال شغب معينة قبل المباراة	705	69.11%	7	نعم	148	43.5%	69	20.3%
6	رفع شعارات في المدرجات تلم عن التعصب	733	71.86%	6	نعم	169	49.7%	55	16.2%
7	قلة الوعي الرياضي لدى بعض أفراد الجمهور	872	85.49%	1	نعم	257	75.6%	18	5.3%
8	إستياء الجمهور من الطريقة التي يلعب بها فريقه	664	65.09%	8	لا	124	36.5%	76	22.4%
9	إستخدام بعض المشجعين ألفاظ نابية	624	61.17%	9	لا	110	32.4%	64	18.8%
10	عدم الرضاء عن مستوى التحكيم	820	80.39%	3	نعم	202	59.4%	76	22.4%
النسبة المئوية لإجابات الجمهور على إستبيان أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم		73.23 %							

من خلال عرض الجدول رقم (1) والخاص بإجابات الجمهور على إستبيان أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالمنطقة الغربية أن العبارات رقم (1، 3، 4، 5، 6، 7، 10) كانت إجاباتهم (نعم) عند أوزان نسبية على التوالي (77.54، 82.45، 78.92، 69.11، 71.86، 85.49، 80.39) وبترتيب العبارات توالياً (5، 2، 4، 7، 6، 1، 3)، أما العبارات رقم (2، 8، 9) فكانت إجاباتهم (لا) عند أوزان نسبية على التوالي (60.29، 61.17، 65.09) وبترتيب العبارات توالياً (10، 8، 9)، كما يتبين من نفس الجدول أن نسبة إجابات الجمهور على إستبيان أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالمنطقة الغربية بلغت (73.23 %).

جدول رقم (2)

التكرار والنسبة المئوية ودرجة العبارة والوزن النسبي وترتيب العبارة والرأي السائد لإجابات الإعلاميين على إستبيان أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالمنطقة الغربية (ن = 18)

ت	العبارات	الإحصائيات									
		الوزن النسبي %	ترتيب العبارة	الرأي السائد	النسبة المئوية وتكرار الإجابات						
					نعم		أحياناً		لا		
					ك	%	ك	%	ك	%	
1	التحيز الإعلامي لفريق دون الآخر	8	44.4%	10	55.6%	0	0%	44	81.48%	4	أحياناً
2	قلة وعي الصحفي نحو الإعلام الإيجابي	12	66.7%	6	33.3%	0	0%	48	88.88%	3	نعم
3	التضخيم الإعلامي المبالغ للمباريات	16	88.9%	2	11.1%	0	0%	52	96.29%	1	نعم
4	تحيز بعض القنوات الإعلامية لفريق معين	8	44.4%	8	44.4%	2	11.1%	42	77.77%	5	نعم - حياناً
5	عدم وعي بعض الإعلاميين بالدور الإيجابي للإعلام	7	38.9%	9	50.0%	2	11.1%	41	75.92%	6	أحياناً
6	العناوين الإستفزازية لبعض الصحف الرياضية لفريق دون الآخر	14	77.8%	3	16.7%	1	5.6%	49	90.74%	2	نعم
7	تحيز بعض الصحف اليومية لنادي على حساب الآخر	6	33.3%	8	44.4%	4	22.2%	38	70.37%	7	أحياناً
8	عدم إدراك بعض الإعلاميين خطورة ما يكتبونه في الصحف	8	44.4%	8	44.4%	2	11.1%	42	77.77%	5	نعم - حياناً
النسبة المئوية لإجابات الإعلاميين على إستبيان أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم											
82.44 %											

من خلال عرض الجدول رقم (2) والخاص بإجابات الإعلاميين على إستبيان أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالمنطقة الغربية أن العبارات رقم (2، 3، 6) كانت إجاباتهم (نعم) عند أوزان نسبية على التوالي (88.88، 96.29، 90.74) وبترتيب العبارات تالياً (3، 1، 2)، أما العبارات رقم (1، 5، 7) فكانت إجاباتهم (أحياناً) عند أوزان نسبية على التوالي (81، 75.92، 70.37) وبترتيب العبارات تالياً (4، 6، 7)، أما العبارات رقم (4، 8) فكانت إجاباتهم (نعم - أحياناً) عند أوزان نسبية على التوالي (77.77) وبترتيب العبارات تالياً (5)، كما يتبين من نفس الجدول أن نسبة إجابات الإعلاميين على إستبيان أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالمنطقة الغربية بلغت (82.44%).

جدول رقم (3)

التكرار والنسبة المئوية ودرجة العبارة والوزن النسبي وترتيب العبارة والرأي السائد لإجابات الحكام على إستبيان أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالمنطقة الغربية (ن = 30)

ت	العبارة	الإحصائيات							
		النسبة المئوية وتكرار الإجابات							
		درجة العبارة	الوزن النسبي %	ترتيب العبارة	الرأي السائد	نعم			
						أحياناً		لا	
						%	ك	%	ك
1	انخفاض مستوى الحكم البدني والفني	67	74.44%	7	أحياناً	43.3%	13	16.7%	5
2	ضعف شخصية الحكم	74	82.22%	5	نعم	40.0%	12	6.7%	2
3	عدم منح الحكم ركلة جزاء صحيحة للفريق	71	78.88%	6	أحياناً	56.7%	17	3.3%	1
4	القرارات الخاطئة للحكم لها دور في إثارة مشاعر الشغب لدى الجمهور	84	93.33%	2	نعم	20.0%	6	0.0%	0
5	تحيز الحكم لفريق معين	63	70%	8	أحياناً	43.3%	13	23.3%	7
6	عدم الدقة والتردد في اتخاذ القرارات وخاصة القرارات الحساسة	82	91.11%	3	نعم	13.3%	4	6.7%	2
7	طرد أحد اللاعبين بقرار خاطئ من قبل الحكم	80	88.88%	4	نعم	33.3%	10	0.0%	0
8	منح الحكم ركلة جزاء غير صحيحة	67	74.44%	7	نعم	36.7%	11	20.0%	6
9	عدم السيطرة المطلقة للحكم أثناء مجريات اللعب	86	95.55%	1	نعم	6.7%	2	3.3%	1
		النسبة المئوية لإجابات الحكام على إستبيان أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم							
		83.20 %							

من خلال عرض الجدول رقم (3) والخاص بإجابات الحكام على إستبيان أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالمنطقة الغربية أن العبارات رقم (2، 4، 6، 7، 8، 9) كانت إجاباتهم (نعم) عند أوزان نسبية على التوالي (82.22، 93.33، 91.11، 88.88، 74.44، 95.55) وبترتيب العبارات توالياً (5، 2، 3، 4، 7، 1)، أما العبارات رقم (1، 3، 5) فكانت إجاباتهم (أحياناً) عند أوزان نسبية على التوالي (74.44، 78.88، 70) وبترتيب العبارات توالياً (7، 6، 8)، كما يتبين من نفس الجدول أن نسبة إجابات الحكام على إستبيان أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالمنطقة الغربية بلغت (83.20%).

جدول رقم (4)

التكرار والنسبة المئوية ودرجة العبارة والوزن النسبي وترتيب العبارة والرأي السائد لإجابات اللاعبين على إستبيان أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالمنطقة الغربية (ن = 150)

ت	العبارة	الإحصائيات							
		النسبة المئوية وتكرار الإجابات							
		العبارة	الوزن النسبي %	ترتيب العبارة	الرأي السائد	نعم		أحياناً	
						ك	%	ك	%
1	ضعف اللياقة البدنية وقلة المهارات لدى بعض اللاعبين مما يؤدي إلى الاحتجاج على قرارات الحكم	65	43.3%	72	48.0%	13	8.7%	352	78.22%
2	الحالة النفسية السيئة لدى بعض اللاعبين	68	45.3%	43	28.7%	39	26.0%	329	87.11%
3	الخشونة والعنف التي يبدونها بعض اللاعبين	78	52.0%	35	23.3%	37	24.7%	341	75.77%
4	شعور اللاعبين بتحيز الحكم	66	44.0%	38	25.3%	46	30.7%	320	71.11%
5	إعتراض اللاعبين على قرارات الحكم	66	44.0%	43	28.7%	41	27.3%	325	72.22%
6	تبادل الألفاظ القبيحة بين اللاعبين أثناء المباراة	47	31.3%	52	34.7%	51	34.0%	296	65.77%
7	شتم وإستفزاز الجمهور لبعض اللاعبين	98	65.3%	44	29.3%	8	5.3%	390	86.66%
8	شعور اللاعبين بخسارة مباراة مهمة أو نهائية	102	68.0%	38	25.3%	10	6.7%	392	87.11%
9	طرد أحد اللاعبين من اللعب بشكل غير مبرر	119	79.3%	18	12.0%	13	8.7%	406	90.22%
10	الخشونة المتعمدة من لاعبي الخصم	102	68.0%	38	25.3%	10	6.7%	392	87.11%
		النسبة المئوية لإجابات اللاعبين على إستبيان أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم							
		80.13 %							

من خلال عرض الجدول رقم (4) والخاص بإجابات اللاعبين على إستبيان أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالمنطقة الغربية أن العبارات رقم (2، 3، 4، 5، 7، 8، 9، 10) كانت إجاباتهم (نعم) عند أوزان نسبية على التوالي (87.11، 75.77، 71.11، 72.22، 86.66، 87.11، 90.22، 87.11) وبترتيب العبارات توالياً (2، 7، 6، 3، 2، 1)، أما العبارات رقم (1، 6) فكانت إجاباتهم (أحياناً) عند أوزان نسبية على التوالي (78.22، 65.77) وبترتيب العبارات توالياً (4، 8)، كما يتبين من نفس الجدول أن نسبة إجابات اللاعبين على إستبيان أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالمنطقة الغربية بلغت (80.13%).

جدول رقم (5)

التكرار والنسبة المئوية ودرجة العبارة والوزن النسبي وترتيب العبارة والرأي السائد لإجابات المدربين والإداريين على إستبيان أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالمنطقة الغربية (ن = 70)

ت	العبارات	الإحصائيات									
		الوزن النسبي %	ترتيب العبارة	الرأي السائد	النسبة المئوية وتكرار الإجابات						
					لا		أحياناً		نعم		
					%	ك	%	ك	%	ك	
1	ضعف الشخصية وقلة الخبرة بالنسبة للمدربين	84.76%	178	نعم	7.1%	5	31.4%	22	61.4%	43	
2	عدم إلمام الإداريين بمهامهم نحو الفريق	83.80%	176	نعم	15.7%	11	17.1%	12	67.1%	47	
3	السلوك الغير رياضي لدى بعض المدربين	84.28%	177	نعم	10.0%	7	27.1%	19	62.9%	44	
4	احتجاج بعض الإداريين عن قرارات الحكم	84.76%	178	نعم	7.1%	5	31.4%	22	61.4%	43	
5	العصبية الزائدة والمفرطة من قبل المدرب إتجاه لاعبيه	74.76%	157	نعم - أحياناً	17.1%	12	41.4%	29	41.4%	29	
6	إحتجاج بعض المدربين عن قرارات الحكم	83.80%	176	نعم	10.0%	7	28.6%	20	61.4%	43	
7	الالفاظ السيئة والغير تربوية التي يرددھا إداريي الفريق	80.47%	169	نعم	11.4%	8	35.7%	25	52.9%	37	
8	التغييرات التي يقوم بها المدرب أثناء المباراة قد لا ترضي الجمهور	82.38%	173	نعم	8.6%	6	35.7%	25	55.7%	39	
9	الشحن الزائد للاعبين من قبل المدرب	79.04%	166	نعم - أحياناً	8.6%	6	45.7%	32	45.7%	32	
		النسبة المئوية لإجابات المدربون والإداريين على إستبيان أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم									
		82.00 %									

من خلال عرض الجدول رقم (5) والخاص بإجابات المدربين والإداريين على إستبيان أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالمنطقة الغربية أن العبارات رقم (1، 2، 3، 4، 6، 7، 8) كانت إجاباتهم (نعم) عند أوزان نسبية على التوالي (84.76، 83.80، 84.28، 84.76، 83.80، 80.47، 82.38) وبترتيب العبارات توالياً (1، 3، 2، 1، 3، 5، 4)، أما العبارات رقم (5، 9) فكانت إجاباتهم (نعم - أحياناً) عند أوزان نسبية على التوالي (79.04، 74.76) وبترتيب العبارات توالياً (7، 6)، كما يتبين من نفس الجدول أن نسبة إجابات المدربين والإداريين على إستبيان أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالمنطقة الغربية بلغت (82.00%).

5-الإستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

في ضوء أهداف البحث ونتائجه توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :-

- 1- قلة الوعي الرياضي لدى بعض أفراد الجمهور من أهم أسباب حدوث ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم.
- 2- تعصب الجمهور الرياضي لفريقه بعيداً عن الروح الرياضية والفوز وعدم الخسارة مهما كانت ظروف المباراة.
- 3- التضخيم الإعلامي المبالغ في المباريات وخاصةً المباريات الفاصلة والنهائية ومباريات الديربي أحد أسباب ظاهرة الشغب.
- 4- الأخطاء التحكيمية المتكررة أثناء المباراة وعدم سيطرة الحكم على قراراته يزيد من ظاهرة الشغب الرياضي.
- 5- طرد أحد اللاعبين من اللعب بشكل غير مُبرر يزيد من حدوث ظاهرة الشغب سواء داخل الملعب أو في دكة البدلاء أو في المدرجات.
- 6- عدم إلمام الإداريين بمهامهم نحو الفريق كانت من ضمن أسباب ظاهرة الشغب.

5-2 التوصيات :

في ضوء أهداف ونتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- 1- تفعيل برامج التوعية الرياضية للجمهور الرياضي للحد من ظاهرة الشغب في لعبة كرة القدم والألعاب الجماعية الأخرى.
- 2- زيادة الجرعات التثقيفية والتدريبية للاعبين والتأكيد على أن أخطاء الحكام جزء من لعبة كرة القدم.
- 3- النزاهة الإعلامية والحيادية ونقل الأخبار بمصداقية وعدم التضخيم الإعلامي مطلوب وخاصة في المباريات الحساسة.

4- الإهتمام بفئة الحكام وخاصة الحكم الأول للمباراة وذلك بتجهيزهم ذهنياً وبدنياً من أجل تقليل نسبة الأخطاء التحكيمية.

5- وضع برامج تأهيل نفسي للاعبين وجعلها وحدة أساسية من وحدات التدريب اليومي لأجل زيادة الإنتباه والتقليل من نسبة التعصب في المباريات.

6- التأكيد على الإداريين بمهامهم الأساسية ومعالجة الظواهر السلبية ويأخذ على عاتقه مهمة إدارة الفريق فقط دون التدخل في الشؤون الفنية للمدرب.

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

- 1- إخلاص محمد (1990) : - التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي ؛ مركز الكتاب ؛ ط - عبد الحفيظ
21 - 22 .
- 2- البشير الشارف (2003) : أسباب حدوث ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بمنطقة طرابلس، ودور الإعلام في الحد من هذه الظاهرة ؛ رسالة ماجستير غير منشور ؛ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة طرابلس، ليبيا.
- 3- ساري أحمد حمدان، (2001): اللياقة البدنية والصحية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
نورما عبد الرزاق
- 4- علي عبدالجليل الفيتوري (1988): مذكرة علم النفس الرياضي، دار الجماهيرية للنشر، مصراته، ليبيا.
يعقوب عيسى حمادة
- 5- قاسم حسن حسين (1990) : السلوك المُدان في النشاط الرياضي، مجلة التربية الرياضية، العدد الأول، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق.
- 6- محمد عبدالواحد عباس (1994) تحليل اللعب الهجومي والدفاعي للأعب خط الوسط لكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق .
- 7- محمود أحمد أبو العنينين مظاهر السلوك العدواني في كرة القدم، المجلة العلمية للتربية الرياضية، العدد الثاني والثالث، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مصر.
(1989):
- 8- محمود بسيوني، (1989) : حول ظاهرة العنف والعدوان في كرة القدم، دراسة تحليلية مقارنة على الفرق المشاركة في بطولة العالم لكرة القدم المكسيك 1986، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد 7 جامعة الزقازيق.
- 9- مصطفى السايح محمد علم الإجتماع الرياضي، الطبعة الأولى، مطابع الإشعاع الفنية بالإسكندرية، مصر.
(2002):

ثانياً : المراجع الأجنبية :

10- J.cronback . (1954): Education Psychologg . Har cowt Biace And co. New Yrk ..